

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قوله : أتسأل ربك أن لا يرزقك أهلا وولدا ؟ معناه عندي قول الله تبارك وتعالى إِنْ رَزَقْنَاهُ مِنْ شَيْءٍ فَلَهُ الْغِيَاثُ الْعَظِيمُ أَمْ وَآلُكَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا آلَ الْبَيْتِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَمْسَسْهُمْ بِنُفْسِكَ يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ وَمِنْهُمْ مَن يَخُصِمُكَ فِي الدُّنْيَا وَيُخْلِفُونَكَ فِي الْآخِرَةِ ذَٰلِكَ فَتَنَةُ اللَّهِ وَلَئِنَّكَ فِيهَا لَكَافٍ مِّنْ عَذَابٍ لِّمَن كَانَ يُغْوِيهِ ۚ وَلَئِنَّكَ لَعِندَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ أَمْ وَآلُكَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا آلَ الْبَيْتِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَمْسَسْهُمْ بِنُفْسِكَ يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ وَمِنْهُمْ مَن يَخُصِمُكَ فِي الدُّنْيَا وَيُخْلِفُونَكَ فِي الْآخِرَةِ ذَٰلِكَ فَتَنَةُ اللَّهِ وَلَئِنَّكَ لَكَافٍ مِّنْ عَذَابٍ لِّمَن كَانَ يُغْوِيهِ ۚ وَلَئِنَّكَ لَعِندَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ

أصحاب النبي فقال : أيكم سمع قول النبي في الفتن ؟ قالوا : نحن قال : لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وماله ؛ قالوا : نعم قال : تلك يكفّرُها الصيام والصلاة والصدقة ولكن أيّكم سمع قول النبي في الفتن التي تموج موج البحر ؟ قال حذيفة : أنا فقال : أنت لعمري

ضبط قال أبو عبيد : فالذي كره [عمر -] أن يتعوذ منه [من -] الفتنة بالأهل والمال ولم يمه عن التعوذ من الفتن التي تموج موج البحر . وقوله : الضَّفَّاطة [يعني -] ضعف الرأي والجهل يقال منه : رجل ضفيط . وقد قال بعض أهل العلم في حديث ابن سيرين : إنه شهد نكاحا